

تواصل ردود الفعل المنددة

محكمة صلح رام الله تؤجل جلسة النظر في التراجع عن قرار حجب المواقع الإلكترونية الى اليوم

محافظات- مراسلو القدس- وكالات- أجمت محكمة الصلح في رام الله امس، جلسة النظر في التراجع عن قرار حجب عشرات المواقع الإلكترونية الذي تقدّمت به نقابة الصحفيين الفلسطينيين باسم موقع "ألترا فلسطين" حتى صباح اليوم الأربعاء. ويأتي ذلك وسط حالة من التنديد بالقرار باعتباره انتهاكا للاتفاقيات والعايير الدولية المتعلقة بحرية الرأي والتعبير ومخالفة صريحة للقانون الأساسي الفلسطيني، مطالبين للحكمة بالتراجع الفوري عنه.

ومن المقرر أنّ تقدّم النيابة العامة التي طلبت حظر المواقع الإلكترونية ببتّاتها لجلسة للحكمة اليوم بعد الدعوى التي ترفع فيها للحاميان أحمد نصرّة المستشار القانوني للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان؛

وعلاء فريجات محامي نقابة الصحفيين.

وقال نقيب الصحفيين الفلسطينيين، ناصر أبو بكر امس، إن النقابة قررت التوجه للقضاء الفلسطيني، والاستئناف على قرار محكمة الصلح، بحجب عشرات المواقع الإلكترونية.

وأضاف أبو بكر في مؤتمر صحفي عقده في مقر النقابة بمدينة رام الله، إن "محاميي النقابة توجهوا إلى المحكمة ذاتها امس، من أجل الاستئناف على القرار".

وقال في حديثه "من لم تعجبه المواقع الإلكترونية الحالية، فليقدم البديل والقارئ من يميز".

وقال أبو بكر، إن النقابة في حلّ من أي اتفاقيات سابقة مع النيابة العامة، ردا على خطوة حجب المواقع.

ونظمت الأطر الصحفية في قطاع غزة امس، وقفة احتجاجية رفضاً لقرار محكمة الصلح في رام الله بحجب نحو ٥٩ موقعاً وصفحة إخبارية وغيرها عبر الانترنت.

وشارك العشرات من الصحفيين في غزة بالوقفة التي نظمت أمام مقر الصليب الأحمر. مستنكرين هذه الخطوة التي اعتبرت خطيرة وتمس بالحريات والعمل الصحفي الفلسطيني.

ودعا عدد من المتحدثين باسم الأطر المختلفة إلى وقف القرار والتراجع عنه، والعمل على حجب المواقع الإسرائيلية بدلا من الفلسطينية. داعين اتحاد الصحفيين العرب لوقف هذا القرار الذي اعتبر بمثابة "جريمة تمارس بحق الصحافة وحرية الرأي في فلسطين".

-البقية ص ١٩-

مركز شمس

من جهته، طالب مركز "شمس" الجهات ذات العلاقة والاختصاص بالتراجع عن هذا القرار، كما طالب بإعادة فتح النقاش المجتمعي حول القرار بنسخة غير مدققة فيه تكرر للعديد من اسماء للواقع، الامر الذي يظهر كم الاستهتار والرغبة الجامحة باستصدار القرار بالسرعة الممكنة.

وعبرت الشبكة عن استيائها من توقيت هذا القرار، الذي يأتي في الوقت الذي تبذل فيه جهود مضمّنة على المستوى الوطني لاجراء انتخابات عامة، والعمل على انتهاء الانقسام، وترى ان هذا القرار من شأنه تعكير صفو هذه الاجواء وتوتيرها، وربما افشالها اذا ما عظمت تداعياته.

صحيفة القدس

الأربعاء

٢٣/١٠/٢٠١٩